

المثل السائر

(وَلَوْ بَرَزْتَ فِي زِيٍّ عَذْرَاءَ نَاهِدٍ ...) ومما يجري هذا المجرى قول
البحثري .

(خَلَّ عَنَّا فَإِزَّمَا أُنْتُ فِيْنَا ... وَأَوْ عَمْرٍو أَوْ كَالْحَدِيثِ الْمُعَادِ
(أَخْذَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ .

(قَوْلُ لِمَنْ يَدَّ عِي سُلَيْمًا سَفَاهًا ... لَسَّتْ مِنْهَا وَلَا قُلَامَةَ ظُفْرٍ)

(إِزَّمَا أُنْتُ مُلَاصِقٌ مِثْلَ وَأَوْ ... أُلْحِقَتْ فِي الْهَجَاءِ طُلَامًا
بِعَمْرٍو) إلا أن البحثري زاد على أبي النواس في قوله " أو كالحديث المعاد " هكذا ورد
قول البحثري أيضا .

(رَكِبُوا الْفُرَاتَ إِلَى الْفُرَاتِ وَأَمَّسَلُوا ... جَذَلَانَ يُبَدِعُ فِي
السَّمَّاحِ وَيُغْرِبُ) أَخْذَهُ مِنْ مَسْلَمِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي قَوْلِهِ .

(رَكِبْتُ إِلَيْهِمُ الْيَحْرَ فِي مُؤَخِّرَاتِهِ ... فَأَوْ فَتَ بِنَا مِنْ بَعْدِ
بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ) إلا البحثري زاد عليه بقوله جذلان يبدع في السماح ويغرب وكذلك ورد
قول أبي النواس .

(وَلَيْسَ بِمُسْتَنْكَرٍ ... أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ) وهذا البيت
قد لهج به الناس لهجا كثيرا ومنهم من ظنه مبتدعا لأبي نواس ويحكي عن أبي تمام أنه دخل
على ابن أبي داود فقال له أحسبك عاتبا يا أبا